على خلفية اختراق أمني..ألمانيا تشدد إجراءات قبول طلبات اللجوء السورية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 مايو 2017 م

المشاهدات : 2844

تعتزم ألمانيا تشديد إجراءات قبول طلبات اللجوء السورية المقدمة إليها على خلفية فضيحة انتحال ضابط بالجيش الألماني مرتبط باليمين المتطرف، صفة لاجئ سوري.

حيث قرر المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين في ألمانيا، تشديد إجراءات مراجعة القرارات الخاصة بطلبات اللجوء التي يقدمها أشخاص منحدرون من سوريا وفقاً لما نشرته مجلة "دير شبيغل" الألمانية واسعة الانتشار، على موقعها الإلكتروني، اليوم السبت.

وبحسب المجلة، فإن المكتب الاتحادي للهجرة التابع لوزارة الداخلية، أصدر قرارا، بإجراء مراجعة إضافية بصورة عشوائية لكل 20 قرارا يصدرها بشأن طلبات لجوء قدمها سوريون؛ للتحقق من تنفيذ كافة معايير الجودة، قبل إبلاغ طالبي اللجوء بالقرار.

يأتي ذلك بعد شهر من الكشف عن انتحال ضابط بالجيش الألماني مرتبط باليمين المتطرف، صفة لاجئ سوري، وحصوله علي مخصصات من أموال اللاجئين، وتخطيطه برفقة جندي آخر، وطالب ألماني، لشن هجوم كبير على سياسيين ورموز مجتمع.

وكانت السلطات الألمانية اعتقلت أواخر أبريل/نيسان الماضي "فرانكو ايه" لانتحاله صفة لاجئ سوري، والاشتباه في تخطيطه لهجوم كبير، رفقة طالب ألماني، وهما على ارتباط باليمين المتطرف مما أثار فضيحة على نظاق واسع بعد أن نجح الجندي في خداع مكتب الهجرة وحصل منه علي صفة لاجئ، رغم أنه لا يتحدث اللغة العربية تماما، ولم يزر سوريا في أي وقت.

وكشفت التحقيقات لاحقاً عن ضلوع جنود آخرين في التخطيط لهجوم يستهدف سياسيين بارزين ورموز مجتمع، حيث ألقت السلطات القبض على جندي آخر يدعي "ماكسمليان تي"، أوائل مايو/أيار الجاري، للاشتباه باشتراكه مع "فرانكو" في التخطيط، فضلاً عن اكتشاف تذكارات نازية في ثكنة للجيش، وما تبع ذلك من أمر القيادة في 7 مايو/أيار الجاري، بتفتيش واسع لكل الثكنات والمقرات التابعة للجيش. ما أدى إلي هزة كبيرة في الجيش، وانتقادات جمة لوزيرة الدفاع ارسولا فون

دير لاين.

المصادر: